٥٤٨

الخميس

العتبة العباسية المقدسة

السنة الحادية عشرة
١٧ / ذي الحجة الحرام / ١٤٣٦هـ
١/ ١٠/ ٢٠١٥م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

المحبة.. سر النجاح

أدب الأطفال

إعداد/ منتظر السعدي

أدب الطفل عمل إبداعي بطبيعته، ومن المؤكد توجد صعوبات في الوصول إلى ذلك الإبداع، لأن الشكل الفني المكتمل أو المقارب للاكتمال يحتاج إلى خبرة ودراية وموهبة، وإلى إلمام عميق بالمواصفات الإبداعية المختلفة، كما أن أدب الطفل - في الوقت نفسه- اختزال للثقافات والمفاهيم والقيم والطموحات المستقبلية.. ويمكننا أن نضيف إلى ذلك أنّ طريقة الإيصال للطفل هي بحد ذاتها -كما يُعبّر عنها- عمل تربوي، يتطلب تفهماً كاملاً لنفسية الطفل، وظروفه وإمكاناته المختلفة..

وهدفنا هُنا: هو الأدب المكتوب (الكتابة للطفل)، وليس التربوي الشفوي.. والذي لا يقل شأناً عنهُ، فكلاهما الهدف منه التخلق بالأخلاق الإسلامية الحميدة.. التي جاء بها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله من عند الله تعالى.. فالهدف واحد والوسائل مختلفة!

ويمكن تحديد أهم أهداف الأدب المكتوب للأطفال وهي: (تسلية الطفل، إعلامه وتعليمه، المزج بين الاثنين، التسلية مع الإعلام والتعليم).

وهنا نلفت عناية المربين الكرام، من الآباء والمعلمين.. الى ضرورة اقتناء الشيء المناسب للطفل (للقراءة)، فالتسلية البحتة مرفوضة، لأن الأدب بصفة عامة لم يكن مجرد تسلية في أي عصر من العصور..!! وأدب الطفل يجب أن يحقق أمرين:

الأول: مساعدة الطفل على وعي معنى الحياة، والثاني: مساعدته على وعي ذاته وعلاقته بالآخرين.

والمقصود بوعي معنى الحياة، الإحساس بها وبقيمتها وبأنها جديرة بأن تُعاش، وفق مقاييس العطاء والسعادة، وفي إطار قيَم بنّاءة إيجابية، ومن البديهي أنّ هذا الوعي لا ينبثق تلقائياً، كما لا يتولد مكتملاً، بل يحتاج إلى تفاعلات وتجارب وخبرات، والسير في عمليات متطورة مستمرة.

البريد الإلكتروني

إعداد/ وحدة النشرات

البريد الإلكتروني: هو وسيلة لتبادل رسائل رقمية عبر (الإنترنت)، أو غيرها من شبكات حاسوبية متواصلة، وبداية التراسل بالبريد كان يتوجب دخول كلٍّ من المرسِل والمرسَل إليه إلى الشبكة في الوقت ذاته، لتنتقل الرسالة بينهما آنيا، كما هو الحال في محادثات التراسل اللحظي المعروفة اليوم، إلا أنّ البريد الإلكتروني لاحقاً أصبح مبنيّاً على مبدأ التخزين والتمرير، حيث تُحفظ الرسائل الواردة في صناديق بريد المستخدمين، ليطّلعوا عليها في الوقت الذي يشاؤون.

في عام (١٨٤٤م) كانت البداية الفعلية لعالم الاتصالات الحديثة، حيث أُرسلت أول برقية من قبل المخترع (صموئيل مورس) بواسطة تلغرافه البسيط والبدائي، وبعد ذلك في عام (١٨٧٦م) كانت أول مكالمة هاتفية بين المخترع (الكسندر جراهام بل) ومساعده، حيث قال له عبر هاتفه: (سيد واطسون.. تعال.. أريدك هنا)، وبذلك استمع السيد (واطسون)، لأول مكالمة هاتفية في التاريخ. وما كاد عام (١٨٩٥م)، أن يحل إلا والمخترع الإيطالي (جوليلمو ماركاوني) يطلق أول اتصال لاسلكي في العالم.

أمّا البريد الإلكتروني: فقد ابتكره لنا أخيراً المخترع (راي توم لينسون)، وهو الذي نكاد نعتمد عليه بشكل شبه مطلق في تواصلنا مع الآخرين.. عمل (راي توم لينسون) كموظف بسيط في شركة (بي بي أن) الأمريكية بعد أن تخرج في عام ١٩٦٥ من معهد (ماساشوستس) الشهير للتكنولوجيا، وقد عمل (توم لينسون) على إعداد برنامج حاسوبي بسيط لكتابة الرسائل، أطلق عليه اسم (SNDMSG)، والهدف منه أن يكتب أحد الموظفين رسالة ويتركها للآخرين لكي يطلعوا عليها، وذلك ضمن ملف مثبت على جهاز الحاسوب، الذي لا يشبه بالتأكيد أجهزتنا الحاسوبية الشخصية الحالية.

حتى جاء عام ١٩٨١ ليظهر أول حاسوب شخصي في العالم، كان خلالها (توم لينسون) يصمم برنامج (CYPNET) الخاص بنقل وتبادل الملفات بين أجهزة الحاسوب المختلفة المرتبطة بشبكة (آر بانت)، وهكذا ظهر ما يعرف بالبريد الإلكتروني القادر على نقل الرسائل بين أجهزة الكمبيوتر المرتبطة ضمن نظام شبكة واحدة، ومن هنا كان لابد من ابتكار رابط أو رمز يجمع بين اسم المرسل وموقعه، فكان الرمز @ الموجود على لوحة المفاتيح، وهو حرف الجر الوحيد الموجود على لوحة المفاتيح ويعني(at) ، ويضيف (توم لينسون): لم يستغرق الأمر أكثر من ٣٠ ثانية للتفكير في هذا الرابط.

لعلاج الأرق

إعداد / د. أحمد صباح الوائلي

ينشأ الأرق من أسباب كثيرة، لكن السلوكيات الخاطئة، سواء على صعيد النوم أو التغذية.. وحالات الانفعال والقلق والتفكير.. غالباً ما تكون وراء هذه المعاناة، التي تقضّ مضاجع الكثيرين، بحيث تؤثر في أداء مهماتهم اليومية.. ومن الناحية الطبيّة توجد مجموعة من الأعشاب الطبيعيّة، لها تأثير كبير في إزالة الأرق..!! نذكر منها:

✿ **زهرة البنفسج:** هذه الزهرة لا تمتاز بجمالها ورائحتها الزكية فحسب، بل تستعمل لأغراض طبية.. فقد استعان أهل أثينا القدامى بهذه الزهرة في علاج حالات الأرق.. وينصح الأطباء بمنقوع زهرة البنفسج لجلب النوم، لا سيما أنه يشيع الراحة في النفس ويهدئ من خفقان القلب العصبي، ويخفف من حدة التهاب المعدة، ويسكّن وجع الكلى ويلجم نوبات السعال.. ويتم تحضير المنقوع بسكب كمية من الماء المغلي على أزهار البنفسج، ثم يُحلّى بالسكر ويشرب قبل النوم.

✿ **النعناع:** الذي يشتهر بقدرته على تسهيل عملية الهضم، لكنه يملك مفعولاً ملينا للأعصاب ومخففاً للآلام والتشنجات وأوجاع الرأس، الأمر الذي يسهل عملية النوم، ويجهز منقوع النعناع بإضافة الماء المغلي على حفنة من الأوراق.

✿ **البابونج:** من أفضل النباتات المهدئة، ويطلق على المنقوع المحضر منه اسم مشروب النوم، لأنه يساعد على النوم بسلاسة.. ويمكن إعداد منقوع البابونج منزلياً بوضع خمس زهرات في كوب الماء المغلي، ويترك منقوعاً قليلاً قبل شربه.

✿ **الزنجبيل:** الذي يستخدم منذ آلاف السنين في آسيا لعلاج نوبات البرد والإنفلونزا، وهو يصنف بين النباتات المهدئة للأعصاب، لذلك يمكن اللجوء إليه لطرد الأرق، خصوصاً الناجم عن حالات القلق..!! ويحضّر مشروب الزنجبيل بوضع بضع شرائح من النبات المقشر في كوب ونصف الكوب من الماء ويغلى لمدة عشر دقائق، ثم يشرب بعد إضافة بعض العسل إذا لزم الأمر.

✿ **خلّ التفاح:** يمكن أن ينجم الأرق عن ارتداد المفرزات المعدية الحامضية المزعجة التي تمنع النوم، وفي هذه الحالة يمكن الاستنجاد بخل التفاح، ويتم تناول ملعقتين كبيرتين منه مخلوطتين بالماء، ويفيد هذا المزيج كثيراً في تخفيف حدة الارتدادات من المعدة إلى المريء.

المحبة سر النجاح

حسن الجوادي

ليس بمقدور أي شخص أن يفعل شيئاً مكرهاً عليه وينجح به نجاحاً باهراً، وهذه قاعدة مهمة في الحياة، فلا تجبر نفسك على شيء لا تريده ولا ترغب فيه -ما عدا وسوسة الشيطان في الأعمال العبادية، فلا تجعل نفسك تتحكم بك في هذا المجال- لأنّ الانسان إذا أُجبر على عمل ما.. فلا ننتظر منه الابداع والرقي..!! فأحيانا يكون مجبراً بسبب العيش والفقر الشديد..

فنجد عامل البناء من عمر الشباب الى نهاية عمره، لا يتقن الفن بشكل دقيق! فيبقى عاملاً إلا النادر منهم يصبح ماهراً في البناء، والسبب ليس في العامل فقط!! وإنما أجبرته الحياة أن يكون عاملاً للبناء أو غيره، فهو لم تكن له رغبة لهذا العمل إطلاقاً وإنما مرارة العيش هي من دفعته لهذا العمل!!

بينما لو وجدنا أنّ شخصاً يحب العمل حباً كثيراً.. فسنراه في سنوات قليلة يصبح استاذاً في صنعته وعمله، اذن الحب هو العامل الرئيس في نجاح الانسان في جميع أعماله بل في مجمل حياته، وهو أول طريق نسلكه للوصول إلى النجاح ..!!.

التي نحبها أكثر نتفوق بها أكثر.. وهذا الشيء لا خلاف عليه، يُذكر أنّ شخصاً كان معدله في الاعدادية ٦٢٪ وعندما دخل في إحدى الكليات الإسلامية كان معدله النهائي ٩٥٪.. لنتصور النسبة بين معدل الإعدادية والجامعة!!

ما كان ذلك إلا بسبب الرغبة والحب للدراسة التي هو فيها، وأكثر الناجحين في أعمالهم ومهنهم، يمتازون بقلب مملوء بالحب لعملهم ومهنتهم التي يمارسونها..

إذن..! أول ما تفكر به لبناء شخصيتك أن تكون انساناً محباً للجميع -عدا ما خرج بالدليل- فانت لا تحب من يكرهك!! فكيف ترضى للآخرين بما لم ترضه لنفسك..!؟.

وثقافتنا الاسلامية تختلف عن كل الثقافات في بعض المفاهيم ضيقاً واتساعاً.. فالإنسان فيها يحب الجميع وينتظر الثواب من الله لا من الناس..

وأما في الثقافات الأخرى فانه منوط بالشخص نفسه، وبالعمل نفسه.. فعندما يختفي..!! تختفي الرغبة ويختفي الحب معه.

الزوج الصالح

إعداد / الشيخ علي السعيدي

الوشائج والعلائق الأسريّة.. هي الأواصر التي تربط أفراد الأُسرة، لتكون متماسكة متلاحمة فيما بينها.. وهذه الأواصر تنقسم الى قسمين: (فطري، ومكتسب)، أما الفطري فهو ما تشير اليه الآية الكريمة: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم: ٢١).

وأمّا المكتسب فيعتمد على العادات والتقاليد والأخلاق المكتسبة للفرد.. ورب الأسرة هو حجر الزاوية الذي يستند عليه قوامُها.. فالرجل الصالح هو الذي يرى مصاديق السعادة -لوناً من ألوان حُسن الخلق- في المعاشرة الزوجية الحَسنَة، والمسؤولية الأسرية المُلزمة.. فلا تكون عينه جوّالة (فارغة)، تُراقب كُلّ مَن كان أمامه من الآخرين..!! فمثل هذا يكون فاشلاً في كل شيء! وليس فشله في أمور الزواج فقط..!! ناهيك عن كون الدين والأعراف الدنيوية والأدبية والأخلاقية.. تحرم العلاقات الآثمة (المشبوهة)، بين الرجل والمرأة.. خصوصاً إذا كان الرجل مؤمناً وملتزماً بالأعراف الدينية والأدبية والخلقية..

فالزوج المؤمن الصالح: هو الذي يكون سعيداً في زواجه، فلا يفعل نُكراً.. ولا يقول هَجراً.. ولا يخطو إلا لرضا الله.. وأن يغض النظر، فانّ النظر لغير أهله ليس من صفات المؤمنين! قال تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ (النور: ٣١). فعن إمامنا الصادق عليه السلام قال: «النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة» (الكافي: ج٥/ص٥٥٩).

وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا نظر أحدكم إلى المرأة الحسناء، فليأت أهله.. فقام رجل فقال: يا رسول الله! فإن لم يكن له أهل فما يصنع؟ قال صلى الله عليه وآله: فليرفع نظره إلى السماء وليراقبه وليسأله من فضله» (الكافي: ج٥/ص٧١٢)

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)

النور:٣٠

واضع الحجر

إعداد / علي عبد الجواد

رُوي عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: لما وصلت بغداد في سنة سبع وثلاثين وهي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر إلى مكانه من البيت، كان أكبر همي بمن يُنصّب الحجر، لأنه مضى في أثناء الكتب قصة أخذه وأنه ينصّبه في مكانه الحجّة في الزمان، كما في زمن الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه فاستقر، فاعتللتُ علّة صعبة خفت فيها على نفسي، ولم يتهيأ لي ما قصدت له، فاستنبت المعروف بابن هشام، وأعطيته رقعة مختومة أسأل فيها عن مدة عمري، وهل تكون المنية في هذه العلة أم لا..؟ وقلت همي إيصال هذه الرقعة إلى واضع الحجر في مكانه، وأخذ جوابه، وإنما أندبك لهذا، فقال المعروف بابن هشام: لما حصلت بمكة وعزم على إعادة الحجر في مكانه، وأقمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس، فكلما عمد إنسان لوضعه اضطرب ولم يستقم، فأقبل غلام أسمر اللون حسن الوجه فتناوله ووضعه في مكانه فاستقام كأنه لم يزل عنه، وعَلَت لذلك الأصوات، فانصرف خارجاً من الباب فنهضت من مكاني أتبعه، وأدفع الناس عني يميناً وشمالاً حتى ظُنّ بي الإختلاط في العقل، والناس يفرجون لي، وعيني لا تفارقه حتى انقطع عني الناس، وكنت أسرع الشدّة خلفه، وهو يمشي على تؤدة ولا أدركه، فلما حصل بحيث لا يراه أحد غيري وقف والتفت إلي، فقال: هات ما معك، فناولته الرقعة فقال من غير أن ينظر فيها، قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما لابد منه بعد ثلاثين سنة. قال: فوَقَع عليّ الزَمع حتى لم أطق حراكاً وتركني وانصرف، قال أبو القاسم: فأعلمني بهذه الجملة، فلما كانت سنة سبع وستين اعتل أبو القاسم، فأخذ ينظر في أمره وتحصيل جهازه إلى قبره، وكتب وصيته واستعمل الجدّ في ذلك، فقيل له: ما هذا الخوف وترجو أن يتفضل الله بالسلامة فما عليك مخوفة..؟ فقال: هذه السنة التي وُعدتُ وخُوّفتّ منها فمات في علته. (كشف الغمة: ج ٢ /ص ٥٠٢).

الخرقة البالية

تنتاب الإنسان حالة من إدبار القلب، بحيث لا يجد في قلبه خيراً ولا شراً، فيكون قلبه (كالخرقة)، البالية كما ورد في بعض الروايات..

ففي مثل هذه الحالة يبحث المهتم بأمر نفسه عن سببٍ لذلك الإدبار، فإن اكتشف سبباً (ظاهراً) من فعل معصية أو ترك راجح أو ارتكاب مرجوح، حاول الخروج عن تلك الحالة بترك موجب الإدبار..

وإن لم يعلم (سبباً) ظاهراً ترك الأمر بحاله، فلعل ضيقه بما هو فيه تكفير عن سيئة سابقة أو رفع لدرجة حاضرة أو دفع للعجب عنه .

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

رُوي عن الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله أنّه قال :

« أنا كالشمس ، وعليٌّ كالقمر ، وأهل بيتي كالنجوم ، بأيهم اقتديتم اهتديتم » .

(عوالي اللآلئ: ج٤/ ص٣٢)

كلمة و معنى

(الكلالة)

أصل الكلالة مصدر بمعنى الإحاطة. قال الراغب في المفردات: الكلالة اسم لما عدا الولد والوالد من الورثة.

وروي أنّ النّبي صلى الله عليه وآله سُئل عن الكلالة فقال: «من مات وليس له ولد ولا والد»، فجعله اسماً للميت. فالكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي